

تأثير استخدام التعلم عن بُعد في تعلم فعالية الوثب الطويل لطلاب كلية التربية الرياضية

أ.د. مازن عبد الهادي احمد

م.د. مخلد محمد جاسم

م.م. احلام دارا عزيز

ملخص البحث

إن استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات من بين أكثر الموضوعات إثارة للتربويين في الوقت الحاضر ، فقد غزا الكمبيوتر المجال التربوي ، فالأستاذ الجامعي مطالب أكثر من أي وقت مضى بتطوير معلوماته ومهاراته للتعامل مع هذه التكنولوجيا كي يظل على اتصال بأحدث ما يجد في اختصاصه .

تجلت مشكلة البحث في إيجاد حلول مناسبة لمواجهة كثرة إعداد الطلاب وقلة الإمكانيات والأدوات التعليمية ، حيث إن التعلم عن بُعد يوفر السبل لزيادة تفهم الطلبة بصورة فردية ويؤدي للإخراج أناس تخدم سوق العمل العراقي .

أما عن منهجية البحث ، فقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين . وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية / جامعة بابل ، وللعام الدراسي

٢٠١٠-٢٠١١ م ، وبواقع (٤٠) طالب . بعد جمع البيانات الخاصة بالبحث قام الباحثون بمعالجتها

إحصائياً بعدة وسائل للوصول إلى تحقيق أهداف وفروض البحث .

وقد خرج الباحثون بعدة استنتاجات منها :

- هناك تطور حاصل في مستوى الأداء للطلاب بفعالية الوثب الطويل ولكلا المجموعتين

- ظهرت فروق في التأثير ولصالح مجموعة التعلم عن بُعد .

أما عن أهم التوصيات :

- تطبيق أسلوب التعلم عن بُعد في تعليم الفعاليات والمهارات لما له من أهمية في خدمة سوق العمل العراقي من خلال ظهور مخرجات بشكل أفضل .

أ.د. مازن عبد الهادي احمد، م.د. مخلد محمد جاسم الياسري / جامعة بابل/كلية التربية الرياضية

م.م. احلام دارا عزيز /جامعة الموصل/كلية التربية الرياضية

Abstract

Impact of the use of distance learning to learn the effectiveness of the long jump for the students of the Faculty of Physical Education
Researchers

The use of computer and information network among the most exciting topics for educators at the present time, the computer has invaded the field of education, The Professor demands more than ever before to develop his knowledge and skills to deal with this technology to stay in touch with the latest finds in his jurisdiction.

Demonstrated by the research problem in finding appropriate solutions to address the large numbers of students and lack of resources and educational tools, as the distance learning provides ways to increase understanding of the students individually and lead people out of work to serve the Iraqi market.

The research methodology, the researchers used the experimental method in a manner the Unequal groups. And define the research community the first phase students in the Faculty of Physical Education / University of Babylon, and for the academic year 2010-2011 m, and by (40) students. After collecting data for research the researchers processed statistically in several ways to get to achieve the objectives and hypotheses.

The researchers took several conclusions, including:

- There is an evolution happening in the level of performance for students effectively the long jump and both groups.
- Differences were in favor of a group influence and distance learning.

As for the main recommendations:

- Applying the method of distance learning in education activities and skills because of its importance in the service of the Iraqi labor market through the emergence of better outcomes.

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

إن استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات من بين أكثر الموضوعات إثارة للتربويين في الوقت الحاضر ، فقد غزا الكمبيوتر المجال التربوي ، واستخدمه التدريسيون كأدوات فيما يطلق عليه التعلم بمساعدة الكمبيوتر CAI .

فالأستاذ الجامعي مطالب أكثر من أي وقت بتطوير معلوماته ومهاراته للتعامل مع هذه التكنولوجيا كي يظل على اتصال بأحدث ما يجد في اختصاصه سواء على المستوى البحثي أو التدريسي ، فمثلاً ظهرت أنماط جديدة للتعلم والتي منها التعليم المفتوح ، والتعليم عند بعد والتعليم الذاتي وما إلى ذلك من أنماط معاصرة انطوت تحت المفهوم العام لتكنولوجيا التعليم .

واتجه النظم التربوية الحديثة إلى التركيز على التعلم من خلال عرض نموذج عملي وإرساء مناقشات تعليمية تتناول مضمون من شأنه إحداث تغيير في مفاهيم واستراتيجيات المتعلم ، إذ انه من المتوقع أن يتحول المعلم من مجرد أداة للإمداد المتعلم بالمعلومات إلى مرشد أو إداري قائم على تسهيل عملية التعلم . وتؤكد نتائج البحوث انه لا توجد طريقة من طرائق التدريس ولا وسيلة من الوسائل أفضل من غيرها إلا في ظل ظروف معينة .

إن استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية تساعد الطالب على إعطائه درجة كبيرة من الحرية في التعامل مع المادة المتعلمة وبالتالي يكون هناك تفاعل بين الطالب والمادة ، ويتحقق التعلم الأفضل للطالب ، وتقدم المادة العلمية المراد تعلمها بصورة شيقة أكثر عمقاً .

عليه يُعد التعلم عن بُعد هو إحدى الوسائل التعليمية الحديثة التي نشأت عن استخدام التطور التكنولوجي للمعلومات والاتصالات بالعملية التعليمية ، وقد عرفت جامعة (أنديانا) بأنه نشاط تعليمي منهجي يحدث في حالة انفصال مكاني وزماني للمعلم عن المتعلم ، وغالباً ما يدعم بوسائل الاتصال التكنولوجي كالتلفاز والكمبيوتر والانترنت والبريد الالكتروني .

من هنا أصبح لهذه العملية دور فعال وأساسي في تطوير الأداء لمختلف الفعاليات الرياضية ولا سيما فعاليات ألعاب القوى ، ومنها فعالية الوثب الطويل .

وأخيراً جاء تساؤل الباحثون عن مدى صلاحية استخدام التعلم عن بُعد في تعلم فعالية الوثب الطويل لطلاب كلية التربية الرياضية ، مما دعى إلى أهمية إجراء هذه الدراسة للتحقق من مدى فاعلية هذا الأسلوب ، ومعرفة تأثيره الايجابي في إحداث التعلم المطلوب والنهوض بمستوى الطلاب في الكلية بشكل أفضل .

٢-١ مشكلة البحث :

اتجهت جامعة بابل حديثاً إلى استخدام التعلم عن بُعد لمواكبة التطور المعلوماتي للعصر الحالي ، وذلك بهدف زيادة قدرة الطالب على الحصول على المعلومات الحديثة في مجال تخصصه والتعلم الذاتي لها بعد التخرج ، وقد اتخذت لتحقيق ذلك عدّة خطوات ، حيث تم وضع موقع الكتروني للتعلم عن بُعد داخل الموقع الالكتروني لجامعة بابل ، وبدأت في إعداد أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع هذا الأسلوب من خلال إقامة ندوات ودورات تدريبية متخصصة بهدف توضيح كيفية إعداد وتنفيذ المقرر وفق نظام الايزو ومن خلال خبرة الباحثون ، استشعر أهمية استخدام التعلم عن بُعد في مجابهة زيادة أعداد الطلاب وقلة الأدوات التعليمية ، حيث انه يوفر السبل لزيادة تفهم الطالب بصورة فردية للمادة المتعلمة وللأحداث مخرجات تخدم سوق العمل العراقي .

٣-١ أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف على :

- تأثير استخدام أسلوب التعلم عن بُعد والمتبع من قبل المدرس في تعلم فعالية الوثب الطويل لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .
- الفرق في التأثير ما بين استخدام أسلوب التعلم عن بُعد والمتبع من قبل المدرس في تعلم فعالية الوثب الطويل لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .

٤-١ فروض البحث :

- لاستخدام التعلم عن بُعد والطريقة المتبعة من قبل المدرس تأثير في تعلم فعالية الوثب الطويل لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .
- هناك فروق معنوية في تأثير كل من التعلم عن بُعد والطريقة المتبعة من قبل المدرس في تعلم فعالية الوثب الطويل لطلاب كلية التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية (التعلم عن بُعد) .

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م .

٢-٥-١ المجال الزمني : المدة من ٢٠١٠/١٢/٢ ولغاية ٢٠١١/٢/٢٥ م .

٣-٥-١ المجال المكاني : الملعب الخارجي في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .

٢- الدراسات النظرية والمثابهة :

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ التكنولوجيا والتعليم :

بداية يجب الإشارة إلى إن هناك فرق بين (تكنولوجيا التعليم) و (تعليم التكنولوجيا) .

فكنولوجيا التعليم هي نتاج تفاعل بين البشر والأدوات والأجهزة والمعينات والأفكار والمواد لحل العديد من مشكلات التعليم والتعلم ومساعدة المعلم على تحقيق أهداف التعليم الإجرائية^(١) .

أما التعليم التكنولوجي فيشير ببساطة إلى ما نطلق عليه التعليم الفني أو التعليم التقني بمجالاته المتعارفة الصناعي والزراعي والتجاري^(٢) .

تعد التكنولوجيا وسيلة ربط هامة في أكثر من نظم الدعم والمساندة الرامية لتحسين عملية التعليم ، وقد يقلل البعض من أهميتها أحيانا ، بيد أنها اكبر من كونها مصدراً من مصادر التعليم أو مجموعة من آلات والمعدات تعني بتوفير الحقائق والأرقام .

إن حصول المؤسسات التربوية والتعليمية على التكنولوجيا سون تمكن التدريسيين والطلاب من ربط وإدماج تصوراتهم وآرائهم الخاصة في المشاريع الإبداعية الديناميكية وتوفير معايير ومقاييس تعزز حيوية تطوير التعليم ، وجعله متاحاً لكل المتعلمين . وبما إن التكنولوجيا تعد مصدراً من مصادر التعلم ، ولهذا وجب دعم بيئة التعلم التي تقودها معايير المناهج الدراسية والتي تركز على المتعلم من اجل التسريع بخطوات التعليم . إن استخدام برنامج التعليم الالكتروني التي تدير تعلم المتعلمين وتحقيق عملية الاتصال الثلاثي بين التدريسيين والطلاب وأولياء الأمور تمكن الطلاب من العمل بكل استقلالية من مستوى فهمهم وتفاعلهم مع التدريسيين .

إن وجود تدريسيين أكفاء يمزجون ما بين التقنيات التعليمية واستخدام التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة سيخرج جيلاً من الطلبة قادراً على حل الأزمات في مواقع عملهم من خلال استخدام النظم والبرامج التكنولوجية لتحصيل العلوم^(٣) .

ومن هنا يمكن لنا أن نقدم بعض تطبيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس والتعليم كما يلي^(٤):

(١) عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠ ، ص١٩ .

(٢) فتح الباب عبد الحليم : توظيف تكنولوجيا المعلومات ، القاهرة ، مطابع جامعة حلوان ، ١٩٩١ ، ص١١٨ .

(٣) محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، ٢٠١١ ، ص٢٩٠ .

(٤) نبيل علي : الثقافة العربية وعصر المعلومات ، القاهرة ، عالم المعرفة ، ٢٠١١ ، ص٦٤ .

- أ- التعليم والتعلم عن بُعد / حيث يمكن للطلاب تلقي الخدمات التعليمية في أماكن بعيدة عن المؤسسات التي تقدم الخدمة .
- ب- التعلم التعاوني : حيث يمكن المجموعة من الطلاب التعاون لانجاز مهام تعليمية محددة من خلال الاتصال بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- ت- التعلم غير المتزامن : حيث تقدم الخدمات التعليمية للطلاب ، ويتفاعلون معها وفق ظروفهم ومعدل خاطرهم الذاتي .

٢-١-٢ الوسائط التعليمية :

نحن نعيش عصرًا يطلق عليه عصر الانفجار المعرفي . فلكي يمكننا الاستفادة من هذه المعارف يجب علينا البحث عن وسائل تمكننا من إدراك هذه المعارف بسرعة حتى لا يضيع فكر ولا تهمل معلومة ، واعتقد إن سبيلنا في هذا هو الوسائط المتعددة التعليمية ، حيث إن هذه الوسائط تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية في مجالاتها العديدة^(١) .

وهنا يجب أن نفرق بين الوسائط التعليمية والوسائط المتعددة . فالوسائط التعليمية هي عبارة عن وسائل تعليمية أو مواد تعليمية يمكن استخدامها بمفردها أو بمصاحبة الأجهزة التعليمية ، وقد جاءت هذه التسمية نتيجة لوجودها كوسيط بين التدريسي والطالب لإكسابه المعلومات وإتمام عملية الاتصال بينهما . وفي حالة استخدام هذه الوسائط التعليمية في شكل نظام متكامل تتفاعل مع بعضها لتحقيق هدف محدد لبرنامج تعليمي أصبحت وسائط متعددة ، وهذه الوسائط هي القادرة على مواجهة التطور الحادث في العملية التعليمية سواء كان هذا التطور في موادها أو أجهزتها^(٢) .

(١) مصطفى عبد السميع محمد : تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ ، ص ١١٢ .

(٢) ناهده عبد زيد : مختارات في التعلم الحركي ، ط ١ ، النجف الاشرف ، ٢٠١١ ، ص ٨٧ .

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ دراسة ماهر احمد علي :

العنوان : (التعليم المبرمج وأثره على تعلم الوثب العالي بطريقة فوسيري)

الأهداف : هدفت الدراسة إلى :

- اثر استخدام التعليم المبرمج في تعلم الوثب العالي بطريقة فوسيري .
الإجراءات :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب الثلاث مجاميع إحداها ضابطة واثنين تجريبيين ، وعلى عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني بكلية التربية الرياضية بلغ عددهم (٦٠) طالباً . ولقد أشارت نتائج إلى إن التعليم المبرمج تحت توجيه وإرشاد المعلم أفضل من التعلم المبرمج فقط (تعلم ذاتي) ومن الطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح وعرض النموذج .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

إن جميع البحوث تلجأ في حل مشكلاتها إلى اختيار منهج يتلاءم وطبيعة المشكلة ، عليه استخدم الباحثون المنهج التجريبي (وبصميم المجموعتين المتكافئتين) لملائمة وطبيعة المشكلة المراد حلها ، والجدول (١) يبين التصميم التجريبي للبحث .

الجدول (١)

يبين تصميم عمل مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
الضابطة	مستوى الأداء لفعالية الوثب الطويل	التعلم بالطريقة المتبعة من قبل المدرس	مستوى الأداء لفعالية الوثب الطويل
التجريبية	مستوى الأداء لفعالية الوثب الطويل	التعلم عن بُعد	مستوى الأداء لفعالية الوثب الطويل

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :

تحدد مجتمع البحث لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، وللعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) والبالغ عددهم (٨٩) طالب . اختيرت عينة من ذلك المجتمع وبواقع (٤٠) طالب بالطريقة العشوائية المنتظمة ، إذ قام الباحثون بتقسيمهم إلى مجموعتين ، (٢٠) طالب المجموعة الضابطة و (٢٠) طالب المجموعة التجريبية . اجري الباحثون التجانس والتكافؤ بين مجموعتين البحث في متغير (مستوى الأداء لفعالية الوثب الطويل) والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢)

يبين تجانس وتكافؤ عينة البحث في متغير الأداء

المؤشرات الإحصائية المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (F)		قيمة (T)		الدلالة الإحصائية
	ع	س-	ع	س-	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	
مستوى أداء فعالية الوثب الطويل	٥	٠,٩٧	٤,٥٧	٠,٨١	١,٤٣	١,٨٣	١,٢٨	٢,٠٥	غير معنوي

* قيمة (F) عند درجة حرية (١٩ ، ١٩) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) .

* قيمة (T) عند درجة حرية (٣٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

يشير الجدول أعلاه ، إن قيمة (F) للتجانس وقيمة (T) للتكافؤ قد جاءت اصغر من القيمة الجدولية لها وهذا مما يدل على تجانس العينة وتكافؤها .

٣-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- حاسبة (P4) صينية الصنع .
- شبكة المعلومات (الانترنت) .
- أقراص CD نوع (Princo) عدد (٨) .
- مقياس رسم بطول (١ م) .
- كاميرا فيديو نوع (Sony) ذات تردد (٢٤ صور / ثا) عدد (١) .
- استمارة تقييم الأداء (ينظر ملحق (١)) .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

قام الباحثون بعدة إجراءات ، منها :

١- شروط اختيار العينة : منها :-

- لم يسبق للعينة تعلم الفعالية قيد البحث .
- أن يمتلك جميع أفراد المجموعة التجريبية جهاز كمبيوتر في المنزل مع متطلبات الاتصال بالانترنت .

٢- بناء برنامج تعليمي لفعالية الوثب الطويل وفق نظام (Moodle) إذ اشتمل على شرح مفصل للخطوات

التعليمية والخطوات الفنية والأخطاء الشائعة لفعالية الوثب الطويل

(ينظر ملحق (٢)) .

٣- تدريب أفراد المجموعة التجريبية على استخدام نظام (Moodle) ، إذ قام الباحثون بشرح تفاصيل

استخدام هذا النظام وكيفية التعامل معه .

٤- إجراء الاختبار القبلي : اجري الاختبار القبلي في يوم الاثنين المصادف ٢٠١٠/١٢/٥ في الساعة التاسعة صباحاً على ملعب كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، إذ استخدم الباحثون آلة تصوير فيديو نوع (Sony) ذات سرعة ٢٤ صورة / ثا ، موضوعة على حامل ثلاثي يبتعد عن منتصف مجال الاقتراب الأيمن بمسافة (١٥,٣٠ م) وبارتفاع (١,٠٥ م) . بعد ذلك قام الباحثون بتوزيع (CD) على مجموعة من الخبراء والمختصين (ينظر ملحق (٣)) ، لغرض تقييم الأداء .

٥- وضع البرنامج التعليمي في العنوان المحدد للباحث على الموقع الالكتروني للجامعة .

٦- البدء في تطبيق كلا النظامين (التعلم عن بُعد ، المتبع من قبل المدرس) في نفس التوقيت خلال أسبوع واحد ، حيث ابتدأ التطبيق بتاريخ ٢٠١٠/١٢/١٥ ولغاية ٢٠١١/١/١٦ م ، حيث تم إتاحة البرنامج التعليمي عبر الانترنت للمجموعة التجريبية خلال نفس الأسبوع الذي تم فيه التدريس التقليدي للمجموعة الضابطة ، إذ تم تدريس المحاضرتين يومي الاثنين والأربعاء - وذلك وفقاً للجدول الدراسي . علماً إن البرنامج التعليمي استمرت لمدة شهر واحد ، أي أصبحت عدد الوحدات (ثمانية) وحدتين كل أسبوع .

٧- إجراء الاختبار البعدي : بعد الانتهاء من ثمان وحدات تعليمية تم إجراء الاختبار البعدي على عينة البحث بتاريخ ٢٠١١/١/١٧ ، إذ حرص الباحثون على تهيئة الظروف نفسها للاختبار من ناحية الزمان والمكان . وبعد ذلك تم اخذ القياس الثاني في الاختبار البعدي بتاريخ ٢٠١١/١/٣١ .

٣-٥ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية ^(١):

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (T) متناظرة .
- اختبار (T) مستقلة .
- اختبار (F) للتجانس .

(١) محمد جاسم الياسري ، مروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوي ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٧ .

٤- النتائج ، عرضها ، تحليلها ، مناقشتها :

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم عن بعد والأسلوب التقليدي (المحاضرة) في تعلم فعالية الوثب الطويل لدى أفراد عينة البحث بمجموعتيها (الضابطة والتجريبية) .

الجدول (٣)

يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ولكلا المجموعتين للاختبار (قبلي - بعدي) في متغير مستوى الأداء لفعالية الوثب الطويل

المؤشرات الإحصائية المجموعة	قبلي		بعدي		قيمة (T)	قيمة (T)	الدلالة
	ع	س ⁻	ع	س ⁻	المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
الضابطة	٥	٠,٩٧	٦	٠,٦٥	٦	٢,١٤	معنوي
التجريبية	٤,٥٧	٠,٨١	٦,٨	٠,٥٥	٨,٢١		معنوي

* قيمة (T) الجدولية تبلغ (٢,١٤) عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

عند تسليط الضوء على ما جاء في الجدول (٣) ، نجد إن كلتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قد أظهرت فروق بين نتائج الاختبار (القبلي والبعدي) ، ولبيان تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم عن بُعد وأسلوب المحاضرة . قام الباحثون لاستخدام اختبار

(T) للعينات المتناظرة . إذ جاءت قيمة (T) المحسوبة والبالغة (٦ ، ٨,٢١) على التوالي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,١٤) عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبار (القبلي والبعدي) . أي هناك تأثير واضح وحقيقي للبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم عن بُعد والأسلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم فعالية الوثب الطويل لطلاب كلية التربية الرياضية .

ويعزو الباحثون السبب في ظهور تلك النتائج إلى برمجة واستمرارية العملية التدريسية وفق الأسس العلمية ومواكبة الطلاب لجميع مجريات التجربة وتفاعلهم معها كل ذلك أدى بالنتيجة النهائية إلى إحراز تقدم واضح في مستوى أدائهم لفعالية الوثب الطويل .

٢-٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرق في التأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم عن بُعد الأسلوب التقليدي (المحاضرة) في تعلم فعالية الوثب الطويل لدى أفراد عينة البحث .

الجدول (٤)

يبين دلالة الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي الأول

المتغير	المجموعة		الضابطة		التجريبية		قيمة (T)	قيمة (T)	الدلالة
	س-	ع	س-	ع	س-	ع	المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
مستوى أداء الطلاب بفعالية الوثب الطويل	٦	٠,٦٥	٦,٨	٠,٥٥			١,٢٦	١,٩٠	غير معنوي

الجدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي الثاني

المتغير	المجموعة		الضابطة		التجريبية		قيمة (T)	قيمة (T)	الدلالة
	س-	ع	س-	ع	س-	ع	المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
مستوى أداء الطلاب بفعالية الوثب الطويل	٥,٥٦	٠,٤٨	٧,٦٤	٠,٧٨			٣,٣٨	١,٩٠	معنوي

يتبين من نتائج الجدول (٤) عدم وجود فروق في مستوى أداء الطلبة بفعالية الوثب الطويل بين كلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك في القياس البعدي الأول ، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى استخدام نفس الخطوات التعليمية لكلا المجموعتين إضافة إلى تكافؤ أفراد كلا المجموعتين فان ذلك يشير إلى إن استخدام التعلم عن بُعد يؤدي إلى الوصول بمستوى أداء المتعلم لنفس المستوى الذي يصل إليه المتعلم من خلال المحاضرة .

وبملاحظة نتائج الجدول (٥) يتبين تفوق أفراد المجموعة التجريبية (التعلم عن بعد) على المجموعة الضابطة (التعلم من خلال المحاضرة) في مستوى الطلبة بفعالية الوثب الطويل وذلك في القياس البعدي الثاني والذي تم منح أفراد كلا المجموعتين فترة زمنية لمدة أسبوعين من الممارسة الحركية لفعالية الوثب الطويل بهدف تطوير مستوى الأداء ، ويشير ذلك التقى للمجموعة التجريبية إلى الايجابيات التي يمكن أن يجنيها المتعلم من استخدام التعلم عن بُعد ، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى إن الممارسة الحركية في ظروف استخدام أسلوب التعلم عن بُعد قد وفرت عدة عوامل ايجابية زادت من فاعلية الممارسة الحركية للفعالية المتعلمة ، ففي التعلم عن بُعد يستطيع المتعلم الرجوع إلى النموذج المرئي للأداء في أي وقت كلما دعت الحاجة لذلك مما يوفر العمق في معالجة المعلومات والتي أثبتت الدراسات أهميتها في تعلم مثل هكذا فعاليات ، في حين يعتمد المتعلم في أسلوب التعلم من خلال المحاضرة على ذاكرته للحصول على المعلومات المطلوبة لتحسين الأداء .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

١. هناك تطور حاصل في مستوى الأداء للطلاب بفعالية الوثب الطويل ولكلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) .
٢. ظهرت فروق في تأثير أسلوب التعلم عن بُعد والأسلوب المتبع من قبل المدرس في تطوير مستوى أداء الطلبة بفعالية الوثب الطويل ولصالح المجموعة التجريبية (التعلم عن بُعد) .

٥-٢ التوصيات :

- ١- إجراء دراسات مشابهة على فعاليات ومهارات رياضية أخرى للتأكد من صلاحية استخدام التعليم عن بُعد مع طلاب كلية التربية الرياضية .
- ٢- إعداد محتوى الكتروني متقن لتعلم الفعاليات والمهارات الرياضية لمختلف الأنشطة الرياضية .
- ٣- تطبيق أسلوب التعلم عن بُعد في تعلم الفعاليات والمهارات لما له أهمية في خدمة سوق العمل العراقي من خلال ظهور مخرجات بشكل أفضل .

المصادر

- ١- عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠ .
- ٢- فتح الباب عبد الحليم : توظيف تكنولوجيا المعلومات ، القاهرة ، مطابع جامعة حلوان ، ١٩٩١ .
- ٣- ناهده عبد زيد : مختارات في التعلم الحركي ، ط١ ، النجف الاشرف ، ٢٠١١ .
- ٤- نبيل علي : الثقافة العربية وعصر المعلومات ، القاهرة ، عالم المعرفة ، ٢٠١١ .
- ٥- محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، ٢٠١١ .
- ٦- مصطفى عبد السميع محمد : تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ .
- ٧- محمد جاسم الياسري ، مروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوي ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .

الملاحق

ملاحظة : اعتمدت من قبل الباحثين من رسالة ماجستير للطالب ماهر عبد الله سلمان

ملحق (١)

يوضح استمارة تقييم الأداء

درجات أقسام الفعالية للاختبار القبلي والبعدي

الطلاب	درجة مرحلة الركضة التقريبية والثلاث خطوات الأخيرة ٤	درجة مرحلة النهوض ٣	درجة مرحلة الطيران ٣	المجموع ١٠
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				
٢١				
٢٢				
٢٣				
٢٤				
٢٥				
٢٦				
٢٧				
٢٨				
٢٩				
٣٠				

ملحق (٢)

يوضح أسماء الخبراء والمختصين

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
١	رحيم رويح	أستاذ مساعد	تدريب - ساحة وميدان	كلية التربية الرياضية جامعة القادسية
٢	محمد نعمة حسن	مدرس	علم النفس - ساحة وميدان	كلية التربية الرياضية جامعة بابل
٣	حيدر فليح حسن	مدرس	تدريب - ساحة وميدان	كلية التربية الرياضية جامعة بابل